

تاج العروس من جواهر القاموس

وقد أهتمّ لاهُ ياقوتُ . وعزلةُ بالصّمّ : ع باليَمَن من عمل
بحرانة وبحرانة مدينة بها . والعزّالان : الرّيشتان اللّتان
في طرف ذنب العقاب والجمعُ أعزلة عن ابن عبدادٍ . وعزلةُ
كجُهينة : ع عن ابن دُرَيْدٍ . والمُعْتَزلةُ : فرقة من القدرية
زعموا أنّهم اعتزلوا فئتي الضلالة عندهم أي أهْل السُّنّة
والجماعة والخوارج الذين يستعرضون النّاس قتلاً أو سمّاً هم
بهم سيّدُ التّابعين الحُسن بنُ يسارٍ البصريّ لمّا اعتزله
واصل بنُ عطاءٍ وكان من قبلُ يخلّفُ إليه وكذا أصحّابهُ منهم عمرو
بنُ عبّيدٍ وغيره إلى أسطوانة من أسطوانات المُسجِد فشرع
واصلٌ يُقرّرُ القولَ بالْمَنْزِلَةِ بيّنَ المَنْزِلَتَيْنِ وأنّ صاحب
الكبيّرة لا مؤمنٌ مُطلاقٌ ولا كافِرٌ مُطلاقٌ بل هو بيّن
المَنْزِلَتَيْنِ كجماعة من أصحّاب الحُسن فقال الحُسن : اعتزل
عندنا واصلٌ فسُمّوا المُعْتَزلة لذلك وقالت الخوارج بتكفير
مُرّ تكبيري الكبائر والحقّ أنّهم مؤمنون وإنّ فسّقوا بالكبائر
فخرج واصلٌ من الفريقيّين ويُقال : مرّ قتادة بعمرّو بن عبّيدٍ
فقال : ما هذه المُعْتَزلة ؟ فسُمّوا بذلك . وعمرّو بن عبّيدٍ هذا هو
ابنُ عبّيدٍ ابن بابٍ أبو عُثْمَان مولى بلاعدويّة من بني تميم
بصريّ ناسكٌ سمِعَ الحديثُ وقال بالقدر ودعا إليه ماتَ بِمَكّة
سنة 144 ، ودُفِنَ بِمَرْآنَ على ليلتَيْنِ من مكّة بطريق البصرة
وصلّى عليه سُلَيْمَان بنُ عَليٍّ ورثاه أبو جَعْفَرٍ المَنْصُورُ :
صلّى الإلهُ على عَليٍّ من مُتَوَسِّدٍ ... قَبِراً مَرَرْتَ بِهِ على مَرْآنَ .
قَبِراً تَضَمَّنَ مؤمناً مُتَعَفِّفاً ... صدّقَ الإلهَ ودانَ بالقُرْآنَ .
فَلَاوَ أَنَّ هذا الدّهْرَ أبْقَى صالِحاً ... أبْقَى لَنَا حَيّاً أبا عُثْمَانَ
ويُقالُ لسائق الحمّار : اقْرَعْ عَزَلَ حِمَارِكَ مُحَرَّكَةً أي مؤخّرةً
كما في العُباب والعزلة مُحَرَّكَةً : الحَرْقَفَةُ . وممّا يُستَدْرَكُ
عليه . اعتزل الشّيعاء وتعرّزّ له ويتعدّيان بعن : تَنَحَّيَ عنه وقوله
تعالى : " وَإِنْ لَّمْ تُؤْمِنُوا لِي فَأَعْتَزَلُوكُمْ " أي لا تَكُونُوا عَليّ ولا

مَعِي وَقَوْلُ الْأَحْوَصِ : .

يَا بَيْتَ عَاتِكَةَ الَّذِي أَتَعَزَّلُ ... حَذَرَ الْعِدَا وَبِهِ الْفُؤَادُ مُوَكََّلُ
يَكُونُ عَلَى الْوَجْهِ يَنْ . وَالْمَعَزَّالُ : الْمُسْتَبِيدُ بِرَأْيِهِ . وَكُنْتُ
بِمَعَزَلٍ عَنْ كَذَا وَكَذَا كَمَا جَلَسَ : أَيِ بِمَوْضِعِ عَزْلَةٍ عَنْهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : "
وَكَانَ فِي مَعَزَلٍ " أَيِ فِي جَانِبٍ مِنْ دَيْنِ أَبِيهِ وَقِيلَ : مِنَ السَّفِينَةِ قَالَ
تَأَبَّطَ شَرًّا : .

وَلَسْتُ بِجُلُوبٍ جُلُوبٍ غَيْمٍ وَقِرَّةٍ ... وَلَا بِصَفَاءٍ صَلْدٍ عَنْ الْخَيْرِ
مَعَزَلٍ وَالْأَعَزَلُ مِنَ الطَّيْرِ : مَنْ لَا يَقْدِرُ عَلَى الطَّيَرَانِ نَقْلَهُ
شَيْخُنَا . وَالْأَعَزَلَةُ : وَادٍ لِبَنِي الْعَنْدِيرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ قَالَ
صُخَيْرُ بْنُ عَمْرٍو : .

" أَلَسْتُ أَيْسَامَ حَضَرْنَا الْأَعَزْلَةَ .

" وَقَبْلُ إِذْ نَحْنُ عَلَى الصُّلَّصِلَةِ وَالْأَعَزَلُ : مَاءٌ فِي دِيَارِ كَلْبٍ فِي وَادٍ
لَهُمْ . وَالْأَعَزْلَانِ : وَادِيَانِ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا الْأَعَزَلُ الرَّيَّانُ لِأَنَّ بِهِ
مَاءً وَلِأَخَرِ الْأَعَزَلُ الطَّيْمَانُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هُمَا وَادِيَانِ يَقْطَعَانِ
بَطْنَ الْمُرُوتِ فِي بِلَادِ بَنِي حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ جَرِيرٌ : .

هَلْ تُؤْنَسَانِ وَدَيْرُ أَرْوَى دُونَنَا ... بِالْأَعَزَلَيْنِ بِوَاكِيرِ الْأَطْعَانِ
وَعَزْلَةَ : اسْمُ ضَيْعَةٍ كَانَتْ لِأَبِي نُخَيْلَةَ الْحِمَّانِيِّ وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهَا

: